أشكال السرقة العلمية

Forms of plagiarism

عبد السلام خلف[1] - بدر شنوف[2]
[1] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر/ alabssimessi@gmail.com
[2] جامعة الشهيد حمه لخضر الوادي - الجزائر/ baderchennouf@yahoo.com

ملخص:

يقوم فعل السرقة العلمية أساسا عند مخالفة الباحث لقواعد التوثيق والاقتباس، أو عند انتحال وتزوير النتائج أو الغش في الأعمال العلمية، حيث قد تتخذ السرقة العلمية عدة أشكال أو أنواع وبالتالي فإن المفاهيم والمسميات المتعلقة بها قد تتغير ولكنها تعكس في مجملها سلب أفكار الغير والمساس بحقوقهم، فقد تنوعت السرقات العلمية وتعددت لتشمل مختلف مجالات الإبداع الفكري، سواء أكان ذلك إبداعا علميا أو أدبيا أو فنيا وبالتالي وجب تحديد وحصر الأنواع المختلفة للسرقات العلمية وتصنيفها وفقا لمعايير محددة لتسهيل ضبطها والحد منها.

الكلمات المفتاحية: السرقة العلمية، الأعمال العلمية، الغش، الإبداع الفكري.

تصنيف JEL: C45.

Abstract:

The act of scientific theft is mainly based when the researcher violates the rules of documentation and quotation, or when plagiarizing and falsifying results or cheating in scientific works, where scientific theft may take several forms or types, and therefore the concepts and names related to it may change, but it reflects in its entirety the plundering of the ideas of others and the infringement of their rights. Scientific plagiarism has varied and multiplied to include various fields of intellectual creativity, whether it is scientific, literary or artistic creativity, and therefore the different types of plagiarism must be identified and classified according to specific criteria to facilitate their control and limitation.

Keywords: Scientific theft, scientific works, fraud, intellectual creativity.

Jel Classification Codes: C45.

1. مقدمة:

يعد التعليم العالي أعلى مستوى في السلم الثقافي، إذ أولته الدولة عنايتها لإدراكها أهميته بالنسبة للطالب والمجتمع فشيدت في مختلف أقطار الوطن الجامعات والمرافق الجامعية المختلفة مؤطرة بالكفاءات البشرية والمادية العالية من أجل تبليغ الرسالة وتأدية الأمانة المهنية باقتدار.

يتمحور التعليم الجامعي أساسا حول إعداد البحوث العلمية التي يعتبر ركيزة أساسية من ركائز المعرفة الإنسانية في كافة ميادين الحياة وأحد مقاييس الرقي والحضارة في العالم.

يتطلب إعداد البحوث العلمية الرجوع إلى العلوم والدراسات والإسهامات العلمية السابقة للباحثين لاستخدامها والانطلاق منها، وإن الجهل بأساسيات وأخلاقيات البحث العلمي يجعل الكثير يقعون بقصد أو دون قصد في سلوك سيء وهو انتهاك الأمانة العلمية، حيث تعتبر السرقة العلمية من أكثر الممارسات المنافية لأخلاقيات البحث العلمي انتشارا على مستوى الجامعات الجزائرية، حيث شهدت هذه الأخيرة العديد من السرقات العلمية وفي مختلف الأعمال العلمية.

وبغرض تفادي الانعكاسات السلبية التي قد يرتبها انتشار هذه الظاهرة على تطور حركية البحث العلمي ومن ثم على جودة البحث العلمي في الجزائر ونظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع وتأثيره المباشر على مصداقية البحث والإنتاج العلمي، فقد سعت الدولة للاهتمام بهذه المسألة وشرعت القوانين التي تحمي حقوق الملكية الفكرية والإنتاج العلمي، وفي هذا السياق جاءت هذه المداخلة من أجل تسليط الضوء على الأشكال والمظاهر المختلفة التي يمكن أن اعتبارها من قبيل السرقة العلمية والتي يمكن أن تخفى على الطلبة والأساتذة الباحثين.

من خلال ما سبق نطرح الإشكالية الآتية:

ما هي التصرفات التي يعتبر القيام بها سرقة علمية؟.

سنحاول الإجابة على هذه الإشكالية من خلال الاستعانة بالمنهج الوصفي بحيث نقسم المداخلة إلى محورين:

المحور الأول: السرقة العلمية وفقا لأساتذة المنهجية

المحور الثاني: السرقة العلمية من الناحية القانونية

2. محاور الدراسة:

نتطرق إليهما كالآتي:

المحور الأول: السرقة العلمية وفقا لأساتذة المنهجية

يطلق مصطلح السرقة العلمية على الشخص الذي يقوم بانتحال معلومات أو أفكار الآخرين دون الإشارة إليهم في المراجع، وبالرغم من تعدد مسمياتها ما بين السرقة العلمية أو السرقة الأدبية أو الانتحال وغيرها من المسميات، إلا أن الجميع يتفقون على أنها سلوك مجرم وخاطئ ومنافي لكل أخلاقيات البحث العلمي والآداب الاجتماعية، وسنحاول من خلال هذا المحور تحديد مجموعة من المفاهيم ذات العلاقة بالسرقة العلمية إضافة إلى تحديد مظاهر السرقة العلمية وفقا لأساتذة المنهجية.

أولا/ مفاهيم ذات علاقة بالسرقة العلمية

قد تتخذ السرقة العلمية عدة أشكال أو أنواع وبالتالي فإن المفاهيم والمسميات المتعلقة بها قد تتغير ولكنها تعكس في مجملها سلب أفكار الغير والمساس بحقوقهم (عامر، 2021 ، ص: 343)، ونذكر في هذا السياق بعض المفاهيم التي ترادف السرقة العليمة:

- **الانتحال العلمي:** هو أن يؤجر طالب أو باحث معين، شخصا آخر لينجز له بحثه او مذكرته، وبالتالي نكون هنا أمام انتحال لصفة الباحث.
- **التزوير العلمي:** هو التعديل في معطيات البحث ووسائله ونتائجه بما يتلاءم وهدف موضوع البحث.
- **الخيانة العلمية:** هي سرقة ما اؤتمن عليه الباحث بغرض التقييم أو التحكيم، أو التعقيب ثم ينسب العمل لنفسه في ملتقى أو مقال أو مطبوعة أو بحث ....الخ.
- **التضليل العلمي:** هو قبول الانتساب إلى لجنة قراءة أو لجنة تحكيم في ملتقى أو مجلة أو عمل بعيد عن إطار تخصص الأستاذ، ويتضمن أيضا انتساب شخص لعمل علمي [بحث أو مقالة أو مداخلة أو كتاب ...] وهو لم يساهم فيه بأي شيء. أو انتساب باحث أو أستاذ للجنة علمية أو لجنة قراءة أو لجنة تحكيم في ملتقى أو مجلة علمية دون علمه ودون مساهمته الفعلية فيها لا من قريب ولا من بعيد. كما يتضمن استخدام الباحث أو الأستاذ لعمل سابق له دون تهميشه في قائمة المراجع.
- **الابتزاز العلمي:** هو الانضمام لعمل علمي دون المساهمة فيه، باستعمال الدرجة العلمية أو المنصب الإداري بحجة مسؤوليته وإشرافه عليه، أو ربط الموافقة على نشر مقال أو قبول مداخلة بإدراج اسمه فيه (مصطفى، 2019، ص: 16).

ثانيا: مظاهر السرقة العلمية وفقا لأساتذة المنهجية

السرقات العلمية تنوعت وتعددت لتشمل مختلف مجالات الإبداع الفكري، سواء أكان ذلك إبداعا علميا أو أدبيا أو فنيا، وسنبين من خلال هذا العنصر بعض صور السرقة العلمية التي أصبحت شائعة ومنتشرة في المحافل العلمية والأدبية.

- **أنواع السرقة العلمية**

للسرقة العلمية في مجال الحقوق الفكرية أنواع عدة لذلك تعددت تصنيفاتها (الحربي، 2014-2015، ص: 12) فهناك من يصنفها إلى:

- **السرقة العلمية الناتجة عن النسخ واللصق:** وتكون عن استخدام جملة أو تعبير استخداما حرفيا كما ورد في مصدره الأصلي، دون استخدام لعلامات التنصيص والإشارة للمصدر.
- **السرقة العلمية باستبدال الكلمات:** وهي اقتباس جملة من أحد المصادر، وتغيير بعض كلماتها لكي تبدو مبتكرة.
- **السرقة العلمية للأسلوب:** وتكون بإتباع نفس طريقة كتابة المقالة الأصلية رغم أن المكتوب لا يتطابق مع الوارد في النص الأصلي ولا مع طريقة ترتيبه، وهي في الحقيقة سرقة للتفكير المنطقي الذي اتبعه المؤلف الأصلي في هندسة عمله.
- **السرقة العلمية باستخدام الاستعارة:** وتستخدم الاستعارة إما لزيادة وضوح الفكرة أو لتقديم شرح يلامس حس القارئ ومشاعره بطريقة أفضل من الوصف الصريح المباشر للعنصر أو العملية ، لذا فالاستعارة وسيلة من الوسائل المهمة التي يعتمد عليها المؤلف في توصيل فكرته، ويحق له إذا لم يستطع صياغة استعارة خاصة به اقتباس الاستعارات الواردة في كتابات الآخرين شريطة رد مرجعيتها لأصحابها الأصليين.
- **السرقة العليمة للأفكار:** وذلك في حالة الاستعانة بفكرة أبدعها باحث ما، على أنه لا يجب الخلط هنا بين الأفكار والمفاهيم الخاصة، وبين مسلمات المعرفة التي لا يحتاج الباحث إلى نسبها لأحد، والتي تندرج تحت المعارف العامة (سعاد، 2017، ص: 568).

كما صنفها الدكتور عبد الفتاح خضر إلى:

- سرقة شاملة
- سرقة علمية
- سرقة عن طريق الترجمة

وصنفها آخرون إلى:

- **سرقة كلية:** وهي النقل الحرفي، وفي هذه الصورة ينصب الاختلاس فيها على المادة المكتوبة وليس الأفكار.
- **سرقة جزئية:** وتكون عند كتابة جزء من المصنف أو فقرات من مؤلفات شتى دون ذكر مصدرها، أين يخول للقارئ أن الكاتب هو صاحبها. كما قد تتم باستخدام كلمات أخرى أو باستبدال جملة بأخرى مع التقصير في التوثيق ونسب الكلام والمعلومة الى المؤلف.

ويعتبر كذلك النسخ من الانترنت من أهم أشكال السرقات العلمية المشاهدة، حيث أن توفر الأجهزة الإلكترونية والربط بالانترنت جعل من السرعة والسهولة الوصول إلى المعلومات، وبذلك قري بعض الأشخاص لاستخدام أسلوب القص واللصق في الأبحاث العلمية معتقدا بمجانيتها وأنها لا تنتمي لأي أحد، والعكس صحيح فقوانين حقوق المؤلف كذلك تطبق على المحتوى الالكتروني في الانترنت بما في ذلك البريد الالكتروني والصور (الدين، ص: 06)

والنقل من الانترنت دون ذكر الكاتب أو إعطاء مصدر المعلومات يعد سرقة علمية، ولا يختلف عن النقل من كتاب أو مقال في مجلة علمية دون الإشارة إلى المرجع (والجودة، 1433هـ، ص: 13).

2_ بعض الأخطاء الشائعة من قبيل السرقة العلمية:

نورد هنا بعض الأخطاء الشائعة كما وردت في دليل الطالب لتجنب الانتحال أو السرقة الأدبية، ولعلها تحدث يوميا في كل جامعة:

- اعتقدت أنه كان يكفي إدراج اسم المرجع المستخدم في البيليوجرافيا بدون تحديد المقطع المقتبس ضمن النص؛
- قمت بتدوين العديد من الملاحظات قبل كتابة بحثي ثم نسي المصدر الذي أخذتها منه؛
- اعتقدت أن بإمكاني نسخ النص طالما قمت باستبدال بعض الكلمات فيه؛
- اعتقدت أن الانتحال يقتصر على المقالات والبحوث الأكاديمية ولا ينطبق على المحاضرات أو المشاريع الطلابية المشتركة؛
- اعتقدت أني بإمكاني استخدام الملاحظات التي دونتها خلال المحاضرات؛
- لم أكن أعرف أنه يتوجب ذكر مواقع الانترنت المستخدمة؛
- تأخرت في تقديم بحثي ولم يكن لدي الوقت لذكر المصادر (الطالب، 2005، ص: 05).

وفي هذا السياق ننوه أن هذه الأخطاء الأكثر شيوعا وممارسة كثيرا من قبل الطالب وحتى الأستاذ الباحث، فقد تنشأ للطالب بجملة من الأخطاء دون تصحيحها وبالتالي قد يمارس السرقة والانتحال العلمي دون أن يعي ذلك ودون أن يقيم مدى صعوبة وسلبية هذه الممارسة (عامر، 2021، ص: 344).

المحور الثاني: السرقة العلمية من الناحية القانونية

من خلال استقراء مواد القرار رقم 1082 لسنة 2020، (القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020) نجد أن المشرع قد أفرد الفصل الثاني منه تحت عنوان " تعريف السرقة العلمية " الذي اشتمل على مادة واحدة هي الثالثة (3) والتي تنقسم في حقيقة الأمر إلى فقرتين بين في الأولى منهما تعريف السرقة العلمية على أنها " كل عمل يقوم به الطالب أو الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو من يشارك في تزوير ثابت للنتائج أو غش في الأعمال العلمية المطالب بها أو في منشورات علمية أو بيداغوجية أخرى. وسنحاول من خلال هذا المحور أن نبين مظاهر السرقة العلمية التي نص عليها القرار رقم 1082 والإشارة إلى مجموعة نماذج للسرقات العلمية المنتشرة في الجامعات الجزائرية.

أولا: حالات السرقة العلمية من الناحية القانونية

يقوم فعل السرقة العلمية أساسا عند مخالفة الباحث لقواعد التوثيق والاقتباس، أو عند انتحال وتزوير النتائج أو الغش في الأعمال العلمية، لذلك نتناول مظاهر السرقة العلمية المقترنة بمخالفة الاقتباس والتوثيق ثم تلك المقترنة بالتزوير والغش والانتحال.

❖ **مظاهر السرقة العلمية المقترنة بمخالفة التوثيق والتهميش**

يرتبط الاقتباس بالتوثيق ارتباطا عضويا في البحث العلمي، إذ كلما كان الاقتباس يكون التوثيق، ويجب أن لا يخلو منهما البحث العلمي باعتبارهما من متطلبات الأمانة العلمية، حيث تقترن السرقة العلمية بمخالفة قواعد المنهجية في الاقتباس والتوثيق عن نسب الباحث أفكار غيره إليه، وبعد إغفالهما أو تناسيهما عمدا أو دون قصد سرقة علمية يسأل عنها الباحث أكاديميا وقضائيا (خالدي، 2021، ص: 251)

وبناءا على ذلك، يعد سرقة علمية وفق لأحكام القرار 1082 كل من قام بالأفعال الآتي ذكرها مقترنا بمخالفة قواعد الاقتباس والتوثيق المتعارف عليها:

- اقتباس كلي أو جزئي لأفكار أو معلومات أو نص أو فقرة أو مقطع من مقال منشور، أو من كتب أو مجلات أو دراسات أو تقارير أومن مواقع إلكترونية أو إعادة صياغتها دون ذكر مصدرها وأصحابها الأصليين؛
- اقتباس مقاطع من وثيقة دون وضعها بين شولتين ودون ذكر مصدره وأصحابها الأصليين؛
- استعمال معطيات خاصة دون تحديد مصدره وأصحابها الأصليين؛
- استعمال برهان أو استدلال معين دون ذكر مصدره وأصحابه الأصليين؛
- استعمال إنتاج فني معين أو إدراج خرائط أو صور أو منحنيات بيانية أو جداول إحصائية أو مخططات في نص أو مقال دون الإشارة إلى مصدرها وأصحابها الأصليين؛
- الترجمة من إحدى اللغات إلى اللغة التي يستعملها الطالب أو الأستاذ الباحث أو الباحث الإستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم بصفة كلية أو جزئية دون ذكر المترجم والمصدر (المادة الثالثة من القرار 1082، المرجع السابق).

❖ **مظاهر السرقة العلمية المقترنة بالانتحال والتزوير في الأعمال العلمية**

يعني الانتحال في هذا الصدد الاستخدام غير المعترف به للأفكار، أي قيام الباحث بنسب أفكار أو كتابات باحث أخر إليه واعتبارها ملكا له دون الإشارة إلى مصدرها،أي ادعاء ملكية عمل أدبي لشخص أخر دون صاحبه الأصلي كذبا وزورا (خالدي، 2021، ص: 253).

وقد أشار القرار 1082 المذكور سالفا في نص المادة الثالثة منه إلى مجموعة صور للسرقة العلمية تتعلق بانتحال واستغلال أعمال وأبحاث شخص أخر والغش والتزوير في الأعمال العلمية ويتعلق الأمر بالصور الآتية:

- نشر نص أو مقال أو مطبوعة أو تقرير أنجز من طرف هيئة أو مؤسسة واعتباره عملا شخصيا؛
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر بإدراج اسمه في بحث أو أي عمل علمي دون المشاركة في إعداده؛
- قيام الباحث الرئيسي بإدراج اسم باحث أخر لم يشارك في إنجاز العمل بإذنه أو دون إذنه بغرض المساعدة على نشر العمل استنادا لسمعته العلمية؛
- قيام الأستاذ الباحث أو الأستاذ الباحث الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر بتكليف الطلبة أو أطراف أخرى بإنجاز أعمال علمية من أجل تبنيها في مشروع بحث، أو انجاز كتاب علمي أو مطبوعة بيداغوجية أو تقرير علمي؛
- استعمال الأستاذ الباحث أو الأستاذ الاستشفائي الجامعي أو الباحث الدائم أو أي شخص أخر، أعمال الطلبة ومذكراتهم كمداخلات في الملتقيات الوطنية والدولية، أو لنشر مقالات علمية بالمجلات والدوريات؛
- إدراج أسماء خبراء كأعضاء في اللجان العلمية للملتقيات الوطنية أو الدولية أو في المجلات والدوريات، من أجل كسب المصداقية دون علم وموافقة وتعهد كتابي من قبل أصحابها، أو دون مشاركتهم الفعلية في أعمالها.

ملاحظة:

يؤكد نص المادة (29) من القرار 1082، بأن ما ورد في المادة (2/03) منه، قد حددت أنواع السرقات العلمية على سبيل الحصر_لا المثال، قاطعة بذلك باب التقدير أمام اللجان المختصة بالنظر في ذلك، حيث جاء في نص المادة (29) أنه: " تتوقف جميع المتابعات التأديبية ضد كل شخص لعدم كفاية الأدلة أو بسبب وقائع غير واردة في نص المادة 3 من هذا القرار" (هلالي، 2022، ص: 437) .

ثانيا: نماذج للسرقات العلمية المنتشرة في الجامعات الجزائرية

ليس من المعقول والمقبول أخلاقيا وأكاديميا نجاح الطلبة والباحثين ونيلهم الشهادات والترقيات العلمية استنادا إلى أعمال وجهود غيرهم عن طريق الانتحال والسرقة، فهناك في الجامعات الجزائرية الكثير من الباحثين لا يتحرجون من هذا العمل الشنيع الذي يقلل من هيبة جامعتنا ويساهم في إسقاط الجامعات الجزائرية من تصنيف الجامعات على المستوى العالمي. (فطيمة، 2018، ص: 10)

ويزرع الفساد في أوساط البحث العلمي، فقد كثرت الشكاوى والمتابعات القضائية ضد باحثين يسطون على جهود غيرهم وينسبونها لأنفسهم وينتهكون حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالآخرين (علي، 2022، ص: 534).

ومن نماذج السرقات العلمية في الجامعات الجزائرية، حسب الباحثين (خالد عبد السلام وخياطي مصطفى):

- سرقة وانتحال البحوث والأعمال الجاهزة الفردية والجماعية التي يكلف بها الطلبة في الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية على مستوى اللسانس والماستر؛
- سرقة مذكرات التخرج في كل المستويات (اللسانس والماستر والدكتوراه)؛
- سرقة المطبوعات والمحاضرات البيداغوجية بالنسبة للأساتذة الجامعيين قصد التأهيل الجامعي، وسرقة أعمال البحث العلمي في إطار فرق البحث؛
- سرقة المقالات العلمية التي تنشر في المجلات العلمية؛
- سرقة فصول ومحاور من الكتب والمؤلفات العلمية؛
- سرقة المداخلات في الملتقيات والندوات الوطنية والدولية؛
- إدراج أسماء أساتذة أو طلبة ضمن مقالات أو مداخلات في ملتقيات أو ندوات علمية أو أي عمل أخر تحت مسمى الأعمال المشتركة بينما هي أعمال فردية لطالب أو أستاذ؛
- إدراج أسماء أعضاء في لجان علمية لمجلات وملتقيات دون علم أصحابها ولا استشارتهم في الموضوع؛
- تكليف الطلبة في الأعمال الموجهة بإنجاز بحوث كأعمال شخصية،لتستعمل في الفصول النظرية لرسائل الدكتوراه أو في مشاريع البحث المعتمدة أو تقديمها كمداخلات في ملتقيات وطنية أو دولية؛
- إعادة تقديم الطالب لنفس العمل الذي سبق وأن ناقشه في مستويات سابقة على أنه عمل جديد مع تغيير عنوان العمل والمشرف (مذكرة اللسانس يقدمها في الماستر أو هذه الأخيرة يقدمها في الدكتوراه) (مصطفى، 2019، ص: 21) .

كما نضيف أشكال أخرى من انتهاك النزاهة الأكاديمية المنتشرة داخل الجامعات الجزائرية مثل:

- انتحال شخصية الغير بادعاء الطالب صفة غيره داخل الصف، أو في اختبار أو امتحان، أو في أي نوع أخر من الواجبات الأكاديمية؛
- التمكن من الوصول إلى مواد الامتحانات أو إتاحة الوصول إليها قبل الموعد المحدد لذلك؛
- تقديم رشوة للعاملين بالجامعة أو أي موظف بها لإحداث تغيير بالدرجات، أو للحصول على ميزة دون وجه حق عن الطلبة الآخرين (زعتر نور الدين، ص: 07).

3. الخاتمة:

من خلال ما تم التطرق إليه في هذا الموضوع تمكنا من تحديد وحصر الأنواع المختلفة للسرقات العلمية التي يمكن أن تصادف الطالب والأستاذ معا، حيث قد تتخذ السرقة العلمية عدة أشكال وأنواع لكنها تعكس في مجملها سلب أفكار الغير والمساس بحقوقهم، فالأفعال الأكثر شيوعا وممارسة من قبل الطالب وحتى الأستاذ قد تنشأ بجملة من الأخطاء دون تصحيحها وبالتالي قد يمارس السرقة والانتحال العلمي دون أن يعي ذلك، ودون أن يقيم مدى صعوبة وسلبية هذه الممارسة.

إن سلوك السرقة العلمية كباقي الممارسات السلوكية السيئة، يقتضي إعادة تنوير الرأي العام وإحياء المبادئ الأخلاقية وتوعية فكر الطلبة قدر الإمكان بالتبعات السلبية للسرقة والخرق العلمي، وهنا المسؤولية تطال كل الأطراف الفاعلة في الوسط العلمي وبالأخص الأساتذة والمكونين للأجيال، حيث يجدر بنا وضع قاعدة رصينة تخدم أسس البحث العلمي وضرورة تلقين أساليب الاقتباس والتهميش وتوثيق المراجع بكل أنواعها للطلبة وتبيان السلوك الصحيح من الخاطئ.

وننوه في الأخير أن السرقة العلمية تعتبر انتهاكا فعليا للنزاهة الأكاديمية ومن الظواهر السلبية التي تهدد الجامعة الجزائرية وهي في تزايد مستمر ما لم تطق الآليات والأساليب اللازمة للحد أو التقليل منها، سواء ما تعلق بتزويد الطلبة أو

الباحثين بتقنيات البحث العلمي الجيدة التي تساهم في معرفتهم لمختلف خطوات البحث العلمي وتنمية النزاهة الأكاديمية لديهم من خلال تزويدهم بأخلاقيات البحث العلمي التي تجنبهم الوقوع في مثل هذه الممارسات.

التوصيات:

هذا ويمكن في الأخير تقديم مجموعة التوصيات الآتية:

- تعريف الطلبة والأساتذة والباحثين من خلال الأبحاث والمحاضرات والندوات والملتقيات ووسائل الإعلام المختلفة بأصول البحث العلمي ومناهجه والتحذير من خطورة التعدي على صاحب الإنتاج الفكري؛
- دعوة مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي إلى إعداد كتيبات لتحديد قواعد الاقتباس والتوثيق التي يجب على الطالب مراعاتها عند إعداد بحوثه، وكذا توضيح حالات السرقة العلمية والجزاءات المترتبة على ارتكابها؛
- إضافة مقرر جديد في جميع المستويات الجامعية يتعلق بأخلاقيات البحث العلمي ومكافحة السرقة العلمية، تحدد فيه مظاهر السرقة العلمية وفقا لمعايير مختلفة في تصنيفها ورصد العقوبات المقررة لكل صنف، الأمر الذي يسهل من ضبطها والحد منها؛
- وضع لوائح تنظيمية لأخلاقيات البحث العلمي في مؤسساتنا الجامعية كإستراتيجية من أجل التوعية بماهية السرقة العلمية وأهمية حقوق الملكية الفكرية والأمانة العلمية وما يترتب عن انتهاكها والعقوبات المرصودة لها.

4. قائمة المراجع:

1. القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها.
2. دليل الطالب لتجنب السرقة الانتحال_السرقة الأدبية_(2005).
3. سعاد أجعود، السرقة العلمية وطرق مكافحتها، مقال منشور بمجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية، العدد 8، المجلد 02 ديسمبر 2017.
4. عبد السلام خالد ومصطفى خياطي، كيف تتجنب السرقات العلمية،دليل بيداغوجي عملي للطلبة والباحثين الجامعيين، ط1، سبتمبر 2019.
5. علي كايسة، خطر السرقات العلمية على البحث العلمي الأكاديمي، مقال منشور بمجلة البحوث والدراسات، المجلد 19، العدد2، نشر بتاريخ 2022/7/22.
6. عمادة التقويم والجودة، السرقة العلمية، ما هي؟ وكيف أتجنبها؟، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،الرياض، 1433هـ .
7. فتيحة خالدي، مظاهر السرقة العلمية في الوسط الأكاديمي والجزاء المترتب عنها وفق أحكام القرار 933 المؤرخ في 2016/07/28، مقال منشور بمجلة الدراسات القانونية والسياسية، العدد1، المجلد 7، نشر بتاريخ 2021/91/05.
8. فطيمة سايح، جريمة السرقة العلمية في الجامعات وطرق محاربتها مع الإشارة إلى الجزائر، مداخلة في ملتقى وطني حول الأمانة العلمية، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة لونيسي علي البليدة 2، الجزائر، 2018.
9. نور الدين زعتر، السرقة العلمية، مفهومها، أشكالها، مكافحتها، مطبوعة مقدمة لطلبة الحقوق، جامعة زيان بن عاشور بالجلفة، كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق.
10. نورة عامر، السرقة العلمية وميثاق أخلاقيات مهنة التعليم العالي، مقال منشور بمجلة الروائز، المجلد 5 ، العدد2، السنة 2021.
11. مسعود هلالي،قراءة في القرار 1082 لسنة 2020 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها في الجزائر، مقال منشور بمجلة البحوث والدراسات، المجلد19، العدد2، منشور بتاريخ 2022/07/22.
12. هيفاء مشعل الحربي، برمجيات كشف السرقة العلمية_ دراسة وصفية تحليلية_ رسالة دكتوراه، جامعة طيبة،كلية الآداب والعلوم الإنسانية، قسم المعلومات ومصادر التعلم، المدينة المنورة، 2014_2015.